وتعالى وجعل يلتمس التنصل من ذنوبه وانه اتى
عجوزا من عجائز بني اسرايل كانت تحسن الاسم
الذي يدعى الله تعالى به فيجيب فقال لها اني قد
اخطأت خطيئة لا يخبرني عن كفارتها الا اليسع
فرحل انت منطلقة الى قبره فتدعين الله تعالى
ليبعثه حتى اسأله عن خطيئتي ما كفارتها قالت
نعم فانطلق بها حتى اتى قبره قال فصلت ركعتين
ثم دعت الله عز وجل فخرج اليها اليسع فقال
ياطالوت ما بلغت خطيئتك ان اخرجتني من
مضجعي الذي انا فيه قال يا نبي الله ضاق علي
امري فلم يكن لي بد من مسألتك عنه قال فان
كفارة خطيئتك ان تجاهد بنفسك واهل بيتك
حتى لا يبقى منكم احد ثم رجع اليسع الى مضجعه
وفعل ذلك طالوت حتى قتل هو واهل بيته
عن بكر بن عبد الله المزني قال كان رجل من
ملوك بني اسرايل قد اعطي طول عمر وكثرة اموال
وكثرة اولاد وكان اولاده اذا كبر احدهم لبس

ثياب

ثياب الشعر ولحق الجبال واكل من الشجر وساح
في الارض حتى يأتيه الموت ففعل ذلك جماعتهم
رجل رجل حتى تتابع بنوه على ذلك واصاب ولدا
على كبر فدعا قومه فقال اني اصبت ولدا بعد
ما كبرت وترون شفقتي عليكم ان لم يكن علي
احد من ولدي من بعدي ان تقتلوا فخذوه
الآن في صغره فحببوا اليه الدنيا فعسى ان يبقى
بعدي عليكم فبنوا له حايطا فرسخا في فرسخ
فكان فيه دهرا من دهره ثم ركب يوما فاذا
عليه حايط مصمت فقال اني احسب خلف
هذا الحايط ناسا وعالما اخر اخرجوني ازدد
علما والقى الناس فقيل ذلك لابيه ففزع وخشي
ان يتبع سنة اخوته فقال اجمعوا كل لهو عليه
كل لهو ولعب ففعلوا ذلك ثم ركب في السنة الثانية
فقال لا بد من الخروج فأخبر بذلك الشيخ فقال
اخرجوه فجعل على عجلة وكل بالزبرجد والذهب
وصار حوله حافتان من الناس فبينا هو يسير

Copyright © King Saud University